عليه وسلم اي اوحى الله الى عبده محمد صلى الله عليه وسلم
ويجوز ان يكون المراد بعبده جبريل عليه السلام
اي اوحى الله الى عبده جبريل والضمير في اوحى الثاني يجوز
ان يكون لله اي اوحى الله الى عبده محمد ما اوحى الله اليه
ففيه تفخيم وتعظيم ايضا للموحى ويجوز ان يكون
لجبريل اي اوحى الله لعبده محمد ما اوحى جبريل اليه
فيكون ايحا الله اليه بواسطة جبريل وعلى ان المراد
بعبده جبريل فالضمير في اوحى الثاني لله فالمعنى اوحى
الله لعبده جبريل ما اوحى ما اوحى الله اليه ففيه
تفخيم ايضا وعلى ان المراد بعبده جبريل والضمير في
اوحى الثاني له فالمعنى فاوحى الله لعبده جبريل ما اوحى
جبريل لمحمد صلى الله عليه وسلم او ما اوحى جبريل الى
كل رسول لانه امين الله على وحيه وما في ما اوحى يحتمل
ان تكون مصدرية اعني المراد بها المصدر فيكون
المعنى تفخيم الوحي الذي اوحاه ويحتمل ان تكون موصولة
اي الذي اوحاه الله من الاحكام وغيرها وقد
اختلف في المراد بما اوحى على وجوه فقيل الصلاة
وقيل ان احدا من الانبيا لا يدخل الجنة قبلك
ولا تدخل امة قبل امتك وقيل ان ما للعموم والمعنى
كل ما جا به جبريل وسيل ابو الحسن النوري

عنه

عنه فقال اوحى الله سرا بسر من سر في سر وفي ذلك
يقول القايل

بين المحبين سر ليس يفشيه • قول ولا قلم للخلق يحكيه
سر يمازجه انس يقابله • نور تحير في بحر من التيه

قوله تعالى ما كذب الفواد ما راى اخبر الله
تعالى عن تصديق فواده لما راته عيناه بهذه الاية
وقرا الجمهور بتخفيف الذال من كذب وهو متعد
وما راى مفعوله وما موصولة والعايد محذوف
اي الذي راه وفاعل راى ضمير يعود الى النبي صلى الله
عليه وسلم والفواد هو القلب والمراد فواد النبي
صلى الله عليه وسلم والمعنى ما كذب قلب محمد صلى الله
عليه وسلم ما راه محمد صلى الله عليه وسلم بعينيه وان
الفكر صدق العين وليس كمن راى شيا على خلاف
ما هو به فكذب فواده بصره وقرا هشام وابو جعفر
بتشديد الذال من كذب اي ما كذب الفواد ما راه
البصر ولم يقل انما راه البصر خيال لا حقيقة له
بل صدقه على ما راه هذا انبنا على ان الراي البصر
واما على القول بان الراي الفواد فالمعنى ما كذب
الفواد ما راه الفواد اي لم يقل انه جن او شيطان
بل تيقن ان ما راه الفواد صدق صحيح والراي الفواد

بيان والفواد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)